فحالي بها حال بعقل مدله ❀ وصحة مجهود وعز مذلة
اسرت تمني حبها النفس حيث لا ❀ رقيب حجى سترا لسري وخفية
فاشفقت من سير الحديث بسائري ❀ فتعرب عن سري عبارة عبرة
يغالط بعضي عنه بعضا صيانة ❀ ومني في اخفائه صدق لهجتي
ولما ابت اظهاره بجوارحي ❀ بديهة فكري صنته عن رويتي
وبالغت في كتمانه فنسيته ❀ وانسيت كتمي ما اليه اسرت
فان اجن في غرس المنى ثمر العنا ❀ فلله نفس في مناها تعنت
واحلى اماني الحب للنفس ما قضت ❀ عناها به من اذكرتها وانست
اقامت لها مني علي مراقبا ❀ خواطر قلبي بالهوى ان المت
فان طرقت سرا من الوهم خاطري ❀ بلا خاطر اطرقت اجلال هيبة
ويطرف طرفي ان هممت بنظرة ❀ وان بسطت كفي الى البسط كفت
وفي كل عضو في اقدام رغبة ❀ ومن سطوة الاعظام احجام رهبة

لفي

لفي وسمعي في اثار رحمة ❀ عليها بدت عندي كايثار رحمة
لساني ان ابدا اذا ما تلا اسمها ❀ له وصفه سمعي وما صم يصمت
واذني ان اهدى لساني ذكرها ❀ لقلبي ولم يستعبد الصمت صمت
اغار عليها ان اهيم بحبها ❀ واعرف مقداري فانكر غيرتي
فتخلس الروح ارتياحا لها وما ❀ ابري نفسي من توهم منيتي
يراها على بعد عن العين مسمعي ❀ بطيف ملام زائر حين يقظتي
فيغبط طرفي مسمعي عند ذكرها ❀ وتحسد ما افنته مني بقيتي
امت امامي في الحقيقة فالورى ❀ وراي وكانت حيث وجهت وجهتي
يراها امامي في صلاتي ناظري ❀ ويشهدني قلبي امام ائمتي
ولا غرو ان صلى الانام الي ان ❀ ثوت بفؤادي وهي قبلة قبلتي
وكل الجهات الست نحوي توجهت ❀ بما تم من حج ونسك وعمرة
لها صلواتي في المقام اقيمها ❀ واشهد فيها انها لي صلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)